أنقرة توافق رسمياً على استخدام الأمريكيين قاعدة انجرليك الجوية لضرب الجهاديين

تركيا تنشئ 4 مناطق أمنية «مؤقتة» على الحدود مع سوريا

- البرلمان يعقد جلسة طارئة حول «الحرب على الإرهاب»
- هجوم يوقف ضخ النفط بخط الأنابيب العراقي التركي

طائرة عسكرية في قاعدة انجرليك الجوية أمس

جنود اتراك على الحدود مع سوريا

أنقرة – دمشق «وكالات»: اعطت السلطات التركية رسميا الضوء الاخضر للاميركيين لاستخدام قاعدة انجرليك الجوية لضرب مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، على ما اعلن مصدر تركي رسمي الاربعاء.

وقال مصدر في وزارة الخارجية بعد ايام على اعطاء انقرة موافقتها المبدئية لواشنطن انه تم «توقيع» مرسوم حكومي وبات في امكان الاميركيين استخدام قاعدة انجرليك «في اي وقت» في اطار الائتلاف الدولي ضد الجهاديين.

والاتفاق الذي كان موضع مفاوضات طويلة مسبقة، سعت اليه واشنطن بقوة لان قاعدة انجرليك تحتل موقعا استراتيجيا لتقريب مقاتلات اف-16- الاميركية من اهدافها في حين هي مضطرة حاليا الى الاقلاع من قواعد ابعد في الاردن او الكويت مثلا.

وتركيا العضو في حلف شمال الاطلسي رفضت حتى الان المشاركة في عمليات الائتلاف ضد تنظيم الدولة الاسلامية خشية ان يستفيد من ذلك الاكراد في سوريا الذين يحاربون على الارض الجهاديين قرب حدودها.

لكن الاعتداء الذي نفذ في 20 يوليو في سوروتش واوقع 32 قتيلا ونسب الى التنظيم المتطرف بدل المعادلة وارغم انقرة على تغيير سياساتها.

من جهة اخرى اعلنت تركيا، عن إنشاء 4 «مناطق امنية خاصة»، «وهي مناطق عسكرية مغلقة» مؤقتة على الحدود مع سوريا ضمن سياسة تعزيز الإجراءات الأمنية على الحدود.

ووفقا لبيان صادر عن والي منطقة كيليس التركية، سيبدأ تطبيق القرار اعتبارا من 30 يوليو الجاري ولغاية 7 اغسطس المقبل، و«ذلك بهدف توفير الحماية والأمن للمواطنين في المناطق الحدودية، وللتعامل مع التهديدات والأخطار المحتملة».

ويترافق الإعلان عن إنشاء المناطق الأمنية مع زيادة التدابير الأمنية على الحدود وتعزيز النقاط والمخافر الحدودية من قبل حرس الحدود التركي في ظل مساع تركية لضبط الحدود، ووقف تدفق المقاتلين عبر الحدود التركية-السورية.

كما يأتي ذلك بعد الاتفاق الأميركي-التركي الذي أبرم في 7 من يوليو الحالي والذي يقضي بسماح أنقرة لدول التحالف الدولي ضد «داعش» باستخدام قواعدها الجوية لتنفيذ ضربات جوية ضد المتطرفين في سوريا والعراق، في مقابل شن الجيش التركي ضربات ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني وتنظيم «داعش».

دمشق تشكك في النوايا التركية للتصدي لتنظيم «الدولة»

وكانت ولاية كيليس أعلنت الأربعاء الماضي إنشاء منطقتين أمنيتين على الحدود السورية، لمدة خمسة أيام، بسبب التطورات الأخيرة على الحدود السورية-التركية، والاشتباكات على الجانب السوري من الحدود.

من جهة أخرى قال وزير الطاقة التركي تانر يلدز اليوم الأربعاء إن تدفق النفط عبر خط الأنابيب العراقي الذي ينقل نفط كركوك والخام الكردي إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط قد توقف بعد هجوم نفذه مخربون.

وقال يلدز في بيان «لحقت اضرار بخط الأنابيب وتوقف الضخ بسبب أعمال تخريبية قام بها إرهابيون»، لكنه أضاف أنه لا تأثير على الإمدادات النفطية للبلاد حتى الآن.

وعقد البرلمان التركي، أمس، جلسة طارئة لمناقشة «الحرب على الإرهاب» التي تشنها الحكومة على تنظيم داعش والمتمردين الأكراد في وقت واحد، ما يثير شكوك المعارضة في أهداف الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويعقد النواب البالغ عددهم 550 جلستهم في أنقرة، بينما حصلت الحكومة المحافظة على دعم قوي من حلف شمال الأطلسي أمس الثلاثاء، مع أن الحلفاء دعوا إلى عدم التضحية بعملية السلام مع حركة التمرد الكردي.

ويرى حزب العدالة والتنمية الحاكم أن هذه الدورة البرلمانية ستكون مناسبة لتوقيع بيان مشترك حول مكافحة الإرهاب تعبيرا عن «وحدة وطنية» حول أردوغان. لكن، بعض نواب المعارضة يتهمون الرئيس التركي باتباع «استراتيجية التوتر»، تمهيدا لانتخابات تشريعية مبكرة، قد تسمح له بتخطي النتائج المخيبة للآمال التي حصدها في السابع من يونيو عندما فقد حزبه الغالبية المطلقة للمرة الأولى منذ 2002.

وقال أردوغان قبل أن يبدأ زيارة رسمية إلى الصين إن «التراجع أمام التهديد الإرهابي غير وارد»، مؤكدا أن مواصلة عملية السلام مع المتمردين الأكراد «مستحيلة».

ويعقد البرلمان دورته بينما تتزايد يوميا الهجمات المعزولة ضد عسكريين، تنسب إلى حزب العمال الكردستاني، فيما تكثف الغارات الجوية للجيش على مواقع المتمردين الأكراد في العراق وحتى داخل الأراضي التركية.

وأعلنت الحكومة في بيان أن الطيران الحربي شن ليل الثلاثاء-الأربعاء سلسلة جديدة من الغارات الجوية على قواعد للمتمردين الأكراد في شمال العراق وجنوب شرقي تركيا. وذكر البيان ستة مواقع مختلفة استهدفت في شمال العراق، القاعدة الخلفية للمتمردين الأكراد.

وأضاف البيان أن «ملاجئ ومستودعات وقواعد لوجستية وكهوفاً يستخدمها حزب العمال الكردستاني دمرت».

وذكرت وكالة انباء الرسمية أمس أن عمليات خطف شرطيين بعضهم مع عائلاتهم وصدامات بين قوات الأمن ومتظاهرين، سجلت في الساعات الـ24 الأخيرة في عدة بلدات جنوب شرقي البلاد حيث الغالبية كردية.

على صعيد متصل شككت دمشق أمس في النوايا التركية في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك في اول رد فعل سوري رسمي على الغارات التي نفذتها تركيا في نهاية الاسبوع الماضي على مواقع للتنظيم داخل الاراضي السورية.

وذكرت وزارة الخارجية السورية في رسالتين متطابقتين الى رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة «اذا كانت تركيا قد شعرت الان بعد اربع سنوات ونيف مرت على الازمة في سورية بان من واجبها التصدي للارهاب، فان ما ينطبق عليها هو المثل القائل: ان تاتي متاخرا خير من الا تاتي ابدا»، متسائلة «لكن هل النوايا التركية صادقة في مكافحة ارهاب داعش وجبهة النصرة والتنظيمات المرتبطة بالقاعدة؟».

مصر تدافع عن وحدة أراضي سوريا بعد غارات تركية على الدولة الإسلامية

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: قالت مصر إنه ينبغي الحفاظ على سلامة اراضي سوريا في إشارة على ما يبدو لمعارضتها للتدخل التركي ضد مقاتلين في العراق وسوريا.

لكن وزارة الخارجية المصرية ذكرت في بيان أن القاهرة تدعم محاربة ما وصفتها بانها التنظيمات الإرهابية في سوريا «مع ضرورة أن يتم ذلك في إطار المحافظة على وحدة اراضي الدولة السورية وسلامتها الإقليمية وبما يتوافق مع اسس وقرارات الشرعية الدولية في هذا الشان.»

وبدأت تركيا الأسبوع الماضي في قصف اهداف في سوريا لها علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية وسمحت لتحالف تقوده الولايات المتحدة باستخدام قواعدها الجوية لتنتهي بذلك سياسة تركية تفادت التدخل في الصراع السوري.

وقصفت انقرة ايضا مقاتلي حزب العمال الكردستاني في العراق خلال الأيام القليلة الماضية ردا على هجمات على قواتها الأمنية.

واعلنت واشنطن وانقرة عن خطط لطرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من قطاع من الأراضي على حدود تركيا مما قد يوفر ملاذا آمنا للمدنيين.

ولم يقدم البيان للمصري تفاصيل اخرى ولم يذكر تركيا بالاسم.

وقال المحلل السياسي حسن ابو طالب من مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية «مصر تدين وترفض التحرك التركي المنفرد» واكد من قبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي يحارب التشدد الإسلامي في شبه جزيرة سيناء على الحاجة للحفاظ على وحدة سوريا.

وتدعم دول شتى من بينها الولايات المتحدة مقاتلي المعارضة الساعين للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد. لكن الصراع ادى إلى انتشار الجماعات الجهادية التي تعارض الاسد والغرب معا كما اسفر عن تفكك البلاد.

وبعد مضي اربع سنوات على الحرب التي راح ضحيتها اكثر من 220 الف شخص لم يعد الاسد يستطيع الدفاع عن كل انحاء البلاد او يامل في استعادة اراض فقد السيطرة عليها وتتراجع قواته وتتحصن بمعاقلها الأساسية في العاصمة دمشق وعلى طول الشريط الساحلي بشمال غرب سوريا.

وفي الوقت نفسه ترسم جماعات المعارضة الاساسية -وهي تنظيم الدولة الإسلامية في الشرق وتحالف إسلامي منافس في الشمال الغربي ومقاتلين قوميين في الجنوب والاكراد في الشمال- ملامح مناطق السيطرة الخاضعة لها.

ويشعر السيسي ايضا بالقلق بشان الإسلاميين المتشددين في ليبيا التي سقطت فريسة للفوضى منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

وتدخلت مصر في ليبيا في فبراير عندما قصفت اهدافا للدولة الإسلامية هناك بعد ان ذبح التنظيم المتشدد 21 مسيحيا مصريا.

العراق: الهجوم التركي على الأكراد اعتداء على السيادة العراقية

حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: ادانت الحكومة العراقية هجوما بدأته تركيا منذ ستة أيام على المقاتلين الأكراد في شمال العراق ووصفته بانه «تصعيد خطير واعتداء على السيادة العراقية».

وفي بيان نشر على حساب رئيس الوزراء حيدر العبادي على تويتر دعت بغداد تركيا لتجنب المزيد من التصعيد والسعي لحل للأزمة.

واضافت انها ملتزمة بعدم السماح باي هجوم على جارتها الشمالية من داخل الأراضي العراقية.

وشنت تركيا ضربات شبه متزامنة على معسكرات حزب العمال الكردستاني في العراق ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا يوم الجمعة الماضي وكثفت هجومها على المقاتلين الأكراد في شمال العراق خلال الليل. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يوم الثلاثاء إن من المستحيل مواصلة عملية السلام مع المقاتلين الأكراد.

العبيدي: استجابة روسية لحاجة العراق الدفاعية ضد الإرهاب

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي

التقى وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية لبحث آفاق التعاون العسكري بين البلدين.

وذكر بيان لوزارة الدفاع، امس الاربعاء، أن «الوزير العبيدي والوفد المرافق له، ناقش مع القادة الروس في الهيئة الفيدرالية ملفات تسليح الجيش لمختلف القيادات والصنوف والأسلحة».

وبحسب البيان، فان العبيدي «اشاد باستجابة الاصدقاء في روسيا لحاجات العراق الدفاعية لمواجهة قوى الإرهاب».

من جانبه، ثمّن رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية التضحيات الكبيرة للقوات المسلحة العراقية في مواجهة قوى الإرهاب، مؤكّدا دعم روسيا لقضايا الشعب العراقي العادلة.

ويشار إلى أن وزير الدفاع العراقي يقوم بزيارة رسمية إلى روسيا الاتحادية على رأس وفد رفيع المستوى، ضم عددا من كبار القادة العسكريين بمختلف القيادات والأسلحة والصنوف لبحث آفاق التعاون العسكري بين البلدين.

مقتل شرطي مصري في هجوم على سفارة النيجر في القاهرة

عناصر من الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات»: قُتل مجندا بالشرطة المصرية وأصيب ثلاثة أشخاص آخرون بينهم شرطيان عندما فتح مسلحون يستقلون سيارة النار على رجال شرطة مكلفين بحراسة سفارة النيجر بالجيزة على الضفة الأخرى لنيل القاهرة.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان نشر على صفحتها على موقع "فيسبوك": "في حوالي الواحدة من صباح اليوم (الأربعاء) قام مسلحون يستقلون سيارة ملاكي (خاصة) بإطلاق أعيرة نارية تجاه قوة الحراسة المعينة لتامين سفارة النيجر بدائرة قسم شرطة الأهرام بالجيزة".

واضافت ان الهجوم اسفر عن مقتل "مجند وإصابة فرد شرطة ومجند والمدعو إيهاب كمال عبد العزيز موظف امن بالسفارة".

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم، وهو الثاني الذي يستهدف مقر بعثة دبلوماسية أجنبية في مصر هذا الشهر.

ومن ناحيته اعرب الأزهر الشريف عن إدانته الشديدة للهجوم الإرهابي الغاشم على سفارة جمهورية النيجر بالقاهرة، والذي أسفر عن مقتل مُجنّد، وإصابة اثنين آخرين.

وأضاف بان الإرهاب الخبيث تتسارع وتيرته في هذه الأونة حقدًا وكراهية على نجاح مصر قيادة وحكومة وشعبًا في إنجاز مشروع قناة السويس الجديدة الذي سيعود بالخير والرخاء على أبناء هذا الشعب، ويزيد من ثقة العالم بمصر وقدرتها على التقدم والريادة، سائلاً الله -عز وجل- أن يتغمّد شهيد الواجب الوطني برحمته، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.